الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

إغلاق وحدة تكسير النفط الثقيل في مصفاة الشعيبة نهائياً

رويترز: قال المتحدث باسم شركة البترول الوطنية الكويتية خالد العسعوسي إن الشركة قررت إغلاق وحدة تكسير النفط الثقيل في مصفاة الشعيبة بشكل نهائي. وقال العسعوسي إن إغلاق هذه الوحدة سيخفض مبيعات شركة البترول الوطنية الكويتية التي تمتلك المصفاة من السولار بنحو 50 ألف برميل يوميا. وقال العسعوسي امس إن هذا القرار سيعني أن مزيدا من النفط الخام سيتم تصديره من خلال مؤسسة البترول الكويتية التي تمثل المظلة الجامعة لكل الشركات النفطية الحكومية في الكويت. وأوضح أن إعادة تشغيل وحدة تكسير الزيت الثقيل «لن يكون اقتصاديا»، وسيستغرق وقتا طويلا، لاسيما أن المصفاة سيتم إغلاقها في ابريل 2017.

سجل 22,5 دولاراً.. الأدنى منذ حوالي 14 عاماً

النفط الكويتي يقترب من 20 دولاراً

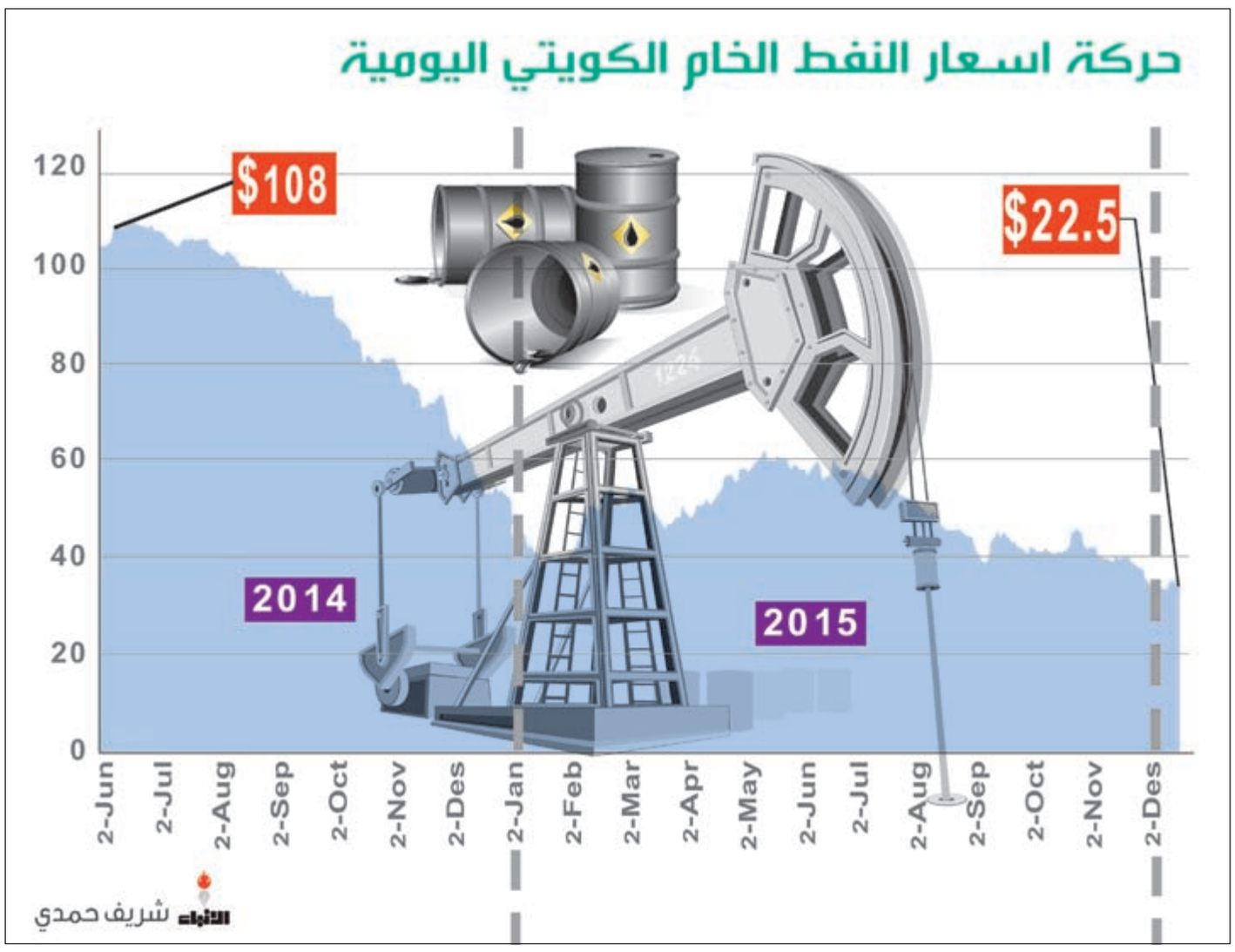

أحمد مغربي

واصل سعر النفط الكويتي موجة الانخفاضات الحادة التي يتعرض لها منذ فترة طويلة، ليسجل أدنى مستوياته على الاطلاق، حيث بلغ في تداولات امس الاول 22,5 دولارا للبرميل.

وتأتي انخفاضات النفط الخام الكويتي في ظل استمرار هبوط أسعار النفط العالمية التي ترتبط بالحالة الصينية والأوضاع الاقتصادية العالمية التي انعكست سلبا على أداء الاقتصاد العالمي، خصوصا بعد تخفيض البنك الدولي لتقديراته لتنامي الاقتصاد العالمي خلال عام 2016 لتكون اقل من 3٪.

وقال الخبير النفطي محمد الشطي لـ «الأنباء» ان ارتفاع الفائض العالمي في سوق النفط والذي يقدر عند اكثر من 1,5 مليون برميل يوميا أوجد تخمة في المعروض النفطي وأذكى من المنافسة الشرسة بين المنتجين سواء من داخل او خارج منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك».

وفي ظل الانهيارات الحادة لبرميل النفط الكويتي فإنه قد خسر اكثر من 80 دولارا عن كل برميل منذ تسجيله أعلى مستوى وصل إليه في عام 2014 عند 104 دولارات للبرميل، ليشكل تراجعا بلغت نسبته 78٪، ويعتبر سعر تداولات أمس الأول الأدنى منذ حوالي 14 عاما.

وأكد على ان أسواق النفط تتابع عن كثب أداء الاقتصاد الصيني بقلق بالغ خصوصا مؤشرات الأداء الاقتصادي والمالي على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأوضح الشطي ان سعر نفط برنت كسر لأول مرة سعر الـ30 دولارا للبرميل، وهذا الأمر ينعكس سلبا ليدفع النفط الخام الكويتي الى الانخفاض الى ما دون الـ 20 دولارا للبرميل.

هذا، وقد توقعت العديد من البيوت الاستشارية العالمية المتخصصة في أسعار النفط ان تهبط أسعار النفط الى 16 دولارا للبرميل، وذلك بالتزامن مع زيادة عواصف الانكماش الاقتصادي.

وشدد الشطي على ان الفوضى في سوق النفط وهبوط أسعار النفط عند مستويات تفوق التوقعات يؤكد أهمية وحتمية دور «أوبيك» في تنظيم المعروض في السوق وإعادة التوازن من جديد.

وتنتج الكويت يوميا 3 ملايين برميل من قبل شركة نفط الكويت وتقوم بتصدير مليوني برميل وأكثر من النفط الخام.

تكلفة إنتاج برميل النفط الكويتي الأرخص عالمياً عند 8,5 دولارات

معدل تكلفة إنتاج برميل من النفط (دولار للبرميل) – نهاية عام 2015

الدولة	تكلفة الإنتاج التشغيلية	التكاليف الرأسمالية	إجمالي تكلفة إنتاج البرميل الواحد
الكويت	3.7	4.8	8.5
السعودية	4.5	5.4	9.9
العراق	4.8	5.9	10.7
عمان	5.3	6.0	11.3
الإمارات	6.6	5.7	12.3
قطر	6.8	5.8	12.6
إيران	6.9	5.7	12.6
روسيا	8.9	8.4	17.3

قال تقرير صادر عن شركة «Rystad Energy» انه على أثر التراجع الكبير لأسعار النفط الذي بدأ قبل عام ونصف العام ووصول سعر برميل النفط لأدنى مستوى له في نحو 11 عاما بدأت التساؤلات حول مدى إمكانية مزيد من الهبوط في ظل وفرة الإمدادات.

ولفت التقرير إلى أن تكلفة الإنتاج تعد من أهم العوامل التي ستحدد القاع الذي يمكن أن تصل إليه الأسعار، حيث إنه لا يمكن للأسعار أن تبقى أقل من هذه التكلفة لفترات طويلة نظرا للتبعات التي ستطرأ على الصناعة وخروج المنتجين مرتفعي التكلفة.

وقال التقرير الذي نشرته «أرقام» إن التكاليف الموضحة في الجدول تمثل معدل التكاليف لعينة كبيرة من الحقول في كل دولة، علما أن التكاليف تختلف من حقل لآخر، حيث إن تكاليف الحقول البرية الضخمة مثل حقل «الغوار» في السعودية أو حقل «برقان» في الكويت تقل بكثير عن المعدلات الموضحة في حين تكون تكلفة الإنتاج في الحقول البحرية بالمياه الضحلة أكثر، غير أن معدل إنتاج برميل النفط الكويتي يبلغ نحو 8,5 دولارات للبرميل، وبذلك يكون الأرخص عالميا، أما تكاليف الحقول في المياه العميقة كما هو الحال في خليج المكسيك والحقول في البرازيل وغرب أفريقيا فهي مرتفعة جدا.

وبين التقرير أن تكاليف الإنتاج التشغيلية تشمل تلك المتعلقة بعمليات ضخ النفط من الحقول وأعمال الصيانة ومرتبات الموظفين والمهندسين ونقل النفط إلى مرافئ التصدير وغيرها من التكاليف التشغيلية، في حين أن التكاليف الرأسمالية هي التكاليف المتعلقة بعمليات التنقيب والحفر والمعالجة وبناء المنشآت والأنابيب والمعدات.

ويتضح من الجدول أن الأسعار الحالية للنفط لاتزال أعلى من تكاليف الإنتاج التشغيلية ولكنها وصلت مرحلة حرجة عندما تتم المقارنة بالتكاليف الإجمالية شاملة التكاليف الرأسمالية وهو الأمر الذي أدى إلى قيام العديد من الشركات العالمية بتخفيض إنفاقها الرأسمالي بنسبة 25٪ خلال عام 2015. ومن المتوقع أن تخفض إنفاقها الرأسمالي بـ 25٪ أخرى خلال عام 2016، وذلك عبر تخفيض ميزانيات الحفر والتنقيب وإيقاف بعض المشاريع التي أصبحت غير مجدية وهو ما سيؤدي في نهاية المطاف إلى انخفاض الإنتاج العالمي.

«رويترز»: طرح أسهم في «أرامكو» للبيع أول الغيث

لندن - رويترز: ربما يمثل بيع جزء من شركة أرامكو السعودية المنتجة للنفط والمملوكة للحكومة الحلقة الأولى في سلسلة من عمليات البيع والخصخصة من جانب الرياض.

فطرح هذه الأصول وأسعار النفط منخفضة أمر معقول من الناحيتين الاقتصادية والسياسية إذ أنه سيساعد المملكة في تحمل أسعار النفط التي تتأرجح حول مستوى 30 دولارا للبرميل حتى نهاية العقد الجاري وذلك دون أن تضطر لخفض الإنفاق أو استنزاف أموال صندوق ثروتها السيادية.

وقال الكاتب بريكنج فيوز في مقال نشرته «رويترز» ان المملكة تحت يدها 266 مليار برميل من النفط الخام ويسير الانتاج اليوم بمعدل 10 ملايين برميل تقريبا يوميا فمن الممكن أن تجلب أرامكو إيرادات بمليارات الدولارات إذا قررت الحكومة إدراج بعض أسهمها في سوق الأسهم السعودية.

كذلك فإن بيع الاسهم قد يفتح الأبواب على مصراعيها أمام الحكومة لبيع بعض من الأسهم التي تملكها في شركات مقيدة بالفعل في البورصة وتبلغ قيمتها 170 مليار دولار.

كما أن طرح المزيد من الاسهم من الشركات السعودية القيادية يمكن أن يساهم أيضا في اجتذاب تدفقات رأسمالية جديدة إلى سوق الأسهم الرئيسية في البلاد والتي تراجعت خلال العام الأخير مع تراجع أسعار الطاقة.

فقد انخفض المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية 27٪ منذ يناير الماضي رغم انفتاح السوق للمرة الأولى أمام المستثمرين الأجانب.

وربما أفزع هؤلاء المستثمرين تقلبات السياسة في المنطقة وانهيار قيمة النفط.

وبخلاف طرح المزيد من الأسهم في شركات مثل الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عملاق قطاع البتروكيماويات والشركة السعودية للكهرباء والبنك الأهلي التجاري يمكن للحكومة أن تطرح أيضا مساحات من الأراضي في المدن الكبرى مثل الرياض وجدة.

ولا يعرف شيء يذكر عن القيمة الحقيقية للثروة الحكومية من العقارات والممتلكات، لكن من المفهوم أن هذه الأصول بمليارات الدولارات.

وسيحقق طرح مجموعة متنوعة من أصولها الرئيسية في قطاع الخدمات للرياض كسب بعض الوقت للانتصار في حرب أسعار النفط وهو ما يرى كثير من صانعي السياسة السعوديين أنه أمر حيوي لمستقبل المملكة على المدى البعيد.

تعليق مشروع مبنى المركز العالمي للأبحاث النفطية

محمود عيسى

قالت مجلة ميد إن مشروع شركة نفط الكويت لإنشاء مبنى لمركز عالمي للأبحاث النفطية قد تعثر، وفقا لما نسبته لمصدرين مقربين من الموضوع.

وأشارت إلى أن الشركات قدمت عروضها بشأن الجانب المتعلق بالتصميمات المعمارية في مسابقة لبناء المركز منذ 15 سبتمبر الماضي، إلا أن ترسية بهذا الشأن لم يتم الإعلان عنها حتى الآن، علما بأن التكلفة المقدرة للمشروع تبلغ 120 مليون دولار.

ونسبت ميد إلى احد المصدرين قوله انه نظرا لضغوط الميزانية، فإننا نتوقع تجميد بعض المشروعات مثل مشروع مبنى مركز الأبحاث النفطية العالمية في حين تركز مؤسسة البترول الكويتية جهودها على المشروعات التي تعتبر رئيسية ومهمة للاستراتيجية الاقتصادية للبلاد. تجدر الإشارة إلى أن إنشاء هذا المركز يمثل جانبا من استراتيجية شركة نفط الكويت حتى 2030، وتتضمن أهداف المعهد الحصول على التكنولوجيات الحديثة القائمة حاليا وتطوير اخرى جديدة مع التركيز على مجالات مهمة مثل إنتاج وتكرير النفط الخام الثقيل، وانتاج الغاز غير المصاحب، وتعزيز استخراج النفط، وتحسين وتعزيز الطاقة التكريرية للبلاد فضلا عن دعم العمليات البتروكيماوية وانتاجها.

في مذكرة سرية وجهها لكبار عملائه

«RBS» يوصي ببيع جميع الاستثمارات عدا السندات الممتازة

محمود عيسى

في مذكرة أرسلها الى عملائه، حذر رويال بنك اوف سكوتلاند RBS من أزمة اقتصادية انكماشية عالمية وشيكة ستؤدي الى خسارة الأسواق المالية الكبرى في العالم نحو 20٪ من قيمتها، في حين قد تشهد أسعار النفط مزيدا من التدهور لتصل الى 16 دولارا للبرميل. ونصح البنك عملاءه في المذكرة ببيع جميع الاستثمارات التي يملكونها باستثناء السندات الممتازة.

وقال فريق أبحاث الائتمان في البنك: ان الأسواق ترسل إشارات تحذيرية قريبة من تلك التي شهدتها الأشهر المضطربة قبيل أزمة انهيار بنك ليمان بروذرز في 2008، داعيا إلى «بيع كل شيء عدا السندات الممتازة، وأن هذا التحذير خاص بعودة رأس المال وليس العائد على رأس المال، وان الوضع يشبه مجموعة من الناس في قاعة مزدحمة محفوفة بالمخاطر ولكن أبواب الخروج منها ضيقة».

انكماش التجارة

ونسبت صحيفة «تليغراف» الى رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية الأوروبية والأسعار اندرو روبرتس ان التجارة العالمية والاقتراض يشهدان انكماشا، وهو خليط قذر بالنسبة للميزانية العمومية للشركات، وكذلك بالنسبة للعائد على الاسهم، وهذا الامر يعتبر على وجه الخصوص نذيرا بأن مؤشرات الديون العالمية قد بلغت أرقاما عليا قياسية لم تسجلها من قبل.

وأضاف روبرت: «ان الصين قد طبقت إصلاحا رئيسيا وهو يتعاظم بسرعة كبيرة، وقد أصبحت الأوراق المالية والائتمان على درجة عالية من الخطورة».

وتوقع روبرتس ان تشهد أسواق وول ستريت والبورصات الأوروبية هبوطا يتراوح بين 10٪ و20٪ مع تدهور اكبر في اسهم اكبر 100 شركة على قائمة فاينانشال تايمز FT 100، وذلك في ضوء التركز العالي لشركات الطاقة والسلع في القائمة.

مؤشرات الديون العالمية بلغت أرقاما قياسية لم تسجلها من قبل

أزمة اقتصادية انكماشية عالمية وشيكة ستؤدي إلى خسارة الأسواق المالية 20٪ من قيمتها

وقال روبرتس «ان لندن عرضة لهزة سلبية، وان كل هؤلاء الذين اتخذوا لهم مواقف استثمارية طويلة الأجل في اسهم شركات النفط والتعدين، والذين يعتقدون ان الأرباح في مأمن من المخاطر سيكتشفون ان هذه الوسائل الاستثمارية غير آمنة على الإطلاق».

وقال البنك ان عائد السندات الألمانية ذات 10 سنوات سيتراجع الى مستوى لم تشهده من قبل بحيث يبلغ 0,16٪ في توجه نحو الأمان، وربما يصل الى الصفر في وقت تشدد فيه القوى الانكماشية من قبضتها على الاقتصاد، كما ستتراجع أسعار الصرف الخاصة بالبنك المركزي الأوروبي الى 0,7٪. أما سندات الخزينة الأميركية فقال البنك انها ستخفض الى الحضيض لتضرب صناديق التحوط التي قللت من شأن السندات الأميركية في تجارة شديدة الازدحام لإعادة الانتعاش.

بؤرة التوتر

وقال البنك: ان بؤرة التوتر في العالم تتمثل في الصين، حيث بلغ التوسع والنمو القائمين على الدين مرحلة التشبع، وتواجه الصين الآن ارتفاعا في هجرة الأموال وقد باتت بحاجة الى «عملة أرخص بشكل دراماتيكي». وقال روبرتس: «اننا متشككون بشدة حيال الإجماع بأن السلطات الصينية يمكنها شراء الوقت من خلال التدخل المكثف في تخفيض متطلبات الاحتياط، وتقليص معدلات الفائدة واضفاء التيسير على السياسة المالية».

وقالت تليغراف: ان رويال بنك ليس الوحيد الذي توقع حدوث المشاكل، فقد اصدر بنك يو بي اس السويسري ما اسماه «التغير المهم» على وجهة نظره الأسبوع الماضي قائلا ان الفوضى التي تشهدها السياسة الصينية زعزعت الأسواق، وحذر من ان دورة الائتمان العالمية الحالية لم تبلغ ذروتها بعد، حيث ان أسعار النفط المنخفضة يجب ان تؤدي في النهاية الى زيادة الإنفاق الاستهلاكي وتعزيز النمو.

النفط إلى 16 دولاراً للبرميل في 2016

قال رويال بنك اوف سكوتلاند: ان أسعار خام برنت ستوالي هبوطها بعد كسر الحاجز الفني البالغ 34,4 دولارا للبرميل، مع إشارات الى ان سعر النفط سيصل الى 16 دولارا للبرميل، وهو المستوى الذي شهده العالم للمرة الأخيرة في أعقاب الأزمة الآسيوية في 1999. وقال البنك: ان منظمة أوبيك «المشلولة» تبدو غير قادرة على الاستجابة للتراجع المتسارع في آسيا، والتي تعتبر الآن الإقليم المحدث للتوازن فيما يتعلق بالطلب العالمي على النفط. وأضافت الصحيفة ان بنك مورغان ستانلي خفض هو الآخر من توقعاته بشأن أسعار النفط محذرا من ان خام برنت قد يهبط الى 20 دولارا إذا ما استمر الدولار الأميركي في التصاعد.